رابط المادة على منصة باحث

الدين والحياة

الحلقة)941(من برنامج الدين والحياة - عمل المسلم في اليوم والليلة

خالد المصلح

بسم الله الرحمن الرحيم مستمعينا الكرام في كل مكان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحييكم تحية طيبة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة في هذه الحلقة المباشرة من برنامج الدين والحياة والتي نستمر معكم فيها حتى الثالثة بمشيئة الله تعالى. في بداية هذه الحلقة تقبلوا تحياتي محدثكم - 00:00:00

والى الصبح ومن الاخراج الزميل ماجد المالكي الدين والحياء ضيف حلقات برنامج الدين والحياة هو فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم عضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم. فضيلة الشيخ السلام عليكم واهلا - 00:00:20

اهلا بك معنا في بداية هذه الحلقة حياك الله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك وحيا الله الاخوة والاخوات اسأل الله تعالى ان يجعله لقاء نافع المبارك. اللهم امين. مستمعينا الكرام لمن اراد المشاركة معنا يمكنكم ان تشاركونا في هذه الحلقة عبر - 00:00:40

هواتف البرنامج على الرقمين صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة او عن طريق الهاتف الاخر على الرقم صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. ايضا بامكانكم ارسال رسالة نصية عبر الواتساب على الرقم صفر خمسة صفر صفر اربعة اثنين اثنين واحد - 00:00:57

اثنين واحد فضيلة الشيخ بمشيئة الله تعالى سيكون حديثنا في هذه الحلقة حول عمل المسلم في اليوم والليلة سنتحدث حول جملة من الفرائض والسنن والرواتب والنوافل والادعية والاذكار ايضا في الصباح والمساء. في اليوم والليلة هذه الاعمال التي تقرب المسلم من الله تبارك وتعالى - 00:01:17

تعالى ويكون بها وفيها ايضا العون والتوفيق والسداد وزيادة الحسنات والقرب من الله جل وعلا. نريد ان نتحدث حول هذا الموضوع حول عمل المسلم في اليوم والليلة ابتداء من آآ صلاة الفجر وحتى آآ الانتهاء الى آآ الى قيام - 00:01:39

ليل لله تبارك وتعالى الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخي وائل وللاخوة والاخوات - 00:01:58

المستمعين والمستمعات آآ الموضوع هذه الحلقة هو كما تفضلت حديث عن عمل المسلم في اليوم والليلة قبل ان نتحدث بتفصيل عما يكون من اعمال المسلم بيومه وليلته ونقصد بعمل المسلم الاعمال المشتركة التي يندب اليها كل من يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:02:19

على اختلاف احوالهم وعلى اختلاف اه اه اجناسهم على اختلاف بنيانهم اه قبل ان نتحدث عن هذا آآ احب ان انطلق من آآ قول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي - 00:02:45

ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هذه الاية الكريمة العظيمة الجليلة التي امر الله تعالى فيها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ان يبلغ - 00:03:02

يبلغ الناس وهو الاسوة والقدوة ان صلاته ونسكه ومحياه ومماته ومماته صلى الله عليه وسلم لله رب العالمين وان هذا امر اي هذا الشأن الذي اخبر به من كون ان - 00:03:21

نسكه ان صلاته ونسكه ومحياه ومحياه ومماته ومماته لله رب العالمين آآ ليس على وجه يكون فيه متقربا بتطوع او بنافلة بل هذا

امر الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:45
هذا ما فرضه الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم ان يكون في كل هذه الاحوال لله عز وجل لله رب العالمين وعندما تقرأ هذه الاية الكريمة وهذا البلاغ النبوي الذي امره الله تعالى به - 00:04:09
يتضح لك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل شؤونه في كل لحظاته في كل حياته كان مستحضرا العبادة لله عز وجل مستحضرا العبودية لله عز وجل مستصحبا انه - 00:04:33
الحمد لله عز وجل يرقب الله سبحانه وبحمده في كل امره وفي كل شأنه وفي كل احواله والله تعالى امر نبيه ان يخبر بما انعم الله به عليه من الهداية - 00:04:55
الى الصراط المستقيم الذي لا اعوجاج فيه وانه على دين قيم وانه على صراط مستقيم قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:05:11
هذا الدين القيم الذي وصفه الله تعالى بانه قيم اي قائما بالحق عاملا به ثابتا عليه فهو ما جاء بيانه في الاية التالية يقول ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:05:29
ذلك امرت وانا اول المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم هو محل القدوة هو الاسوة هو محل الاتباع اه الاقتداء اه الاقتداء ما اخبر الله تعالى به في هذه الاية الكريمة - 00:05:49
هو بيان لهذا الذي جعله الله تعالى قدوة للناس جميعا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر - 00:06:09
فالمؤمن الرشيد العاقل البسيط يدرك ان هذا الخبر ليس مجرد ذكر ما انعم الله به على رسوله انما هو خبر لنأتسي به صلى الله عليه وسلم ونقتدي به ونكون على ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من ان صلاته ونسكه ومحياه ومماته ومماته - 00:06:24
صلى الله عليه وسلم لله رب العالمين لا شريك له وان هذا الذي آآ يقوم به المؤمن يقوم به طاعة لله في امره المفروض على عبده وليس آآ يتنفذ به او يتطوع - 00:06:49
اخبرت هذه الاية بعمل واخبرت بعمل ظاهر واخبرت بعمل باطل العمل الظاهر هو ان الحياة والممات والذبح والنسك وهي اعمال ظاهرة والعمل الباطل لله رب العالمين. هي خالصة له. فجمعت الاية الخبر عن صلاح الباطل - 00:07:07
وعن صلاح الظاهر صلاح الباطن بماذا بالاخلاص لله وتوحيده وعبادته وحده لا شريك له وان يكون ذلك لوجه الله لا لسواه كما قال الله تعالى في وصف الابرار جعلني الله واياكم منهم - 00:07:31
انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا واما العمل الظاهر فهو عمل عبادي ممتن ليس في لحظات ولا في مواقف في صلاة او نسك بل في المحيا جميعه - 00:07:47
بل حتى الممات يعني في كل حياتي الى ان يأتي مماتي فانا قائم بالطاعة والعبادة والاخلاص لله عز وجل على مدى العمر وفي اختلاف الاحوال في وقت العبادة التي يباشر فيها الانسان الفرائض التي فرضها الله تعالى وفي غيرها من الاوقات - 00:08:06
هو مستحضر هذا المعنى من اخلاص العمل لله عز وجل في كل ما يأتيه في حياته وما يجريه الله عليك وما يقدره عليه في مماته هو لله فهو في عبادة - 00:08:33
تامة كاملة لله عز وجل وبذلك يحقق الغاية من الوجود والمقصود من الحياة كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فانطلاقا من هذا الاساس ومن هذا الاصل - 00:08:48
ننطلق الى الحديث عن تفاصيل تحقيق هذا الذي ذكر الله تعالى من كون المحيا له وحده لا شريك له من كون الانسان يحقق العبادة لله عز وجل في كل لحظات عمره - 00:09:03
كما قال الله تعالى واعبد ربك حتى ايش ياتيك اليقين. الموت. اليقين هو الموت في هذه الاية فالعبادة ليست في ظرف او في وقت او في حال او في آآ مكان بل هي - 00:09:19

وظيفة العمر على اختلاف تنوع صور العبادات من عبادات قلبية وعبادات عملية فرائض واجبات مستحبات مندوبات عبادة خاصة بالسر على عبادة تتعلق بك وحدك وعبادة تتعلق بغيرك عبادة بدنية عبادة مالية عبادة آآ - 00:09:37
بكل صورها واشكالها وانواعها اذا نحن سنتحدث عن كيفية تحقيق ان يكون محياتها لله عز وجل ننطلق في حديثنا عن هذه القضية من ممن جعله الله تعالى قدوة اسوة ومحل للاهتداء محمد - 00:10:00
ابن عبد الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان الناظر في حياته صلى الله عليه وسلم يشهد من تحقيق هذه الاية ما يلفت الانظار ويظهر العقول ويشهد الانسان بان هذا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قد حقق العبودية كما امره الله. يا ايها - 00:10:26
قم فانزل وربك يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرزد فاهجر ولا تمن تستكثر ولربك فاصبر فاذا نقر في النبوة عبادة ممتدة الى انقضاء الاجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:10:50
ولا تموتن الا وانتم مسلمون الموت على الطاعة الموت على الاحسان نهاية الاجل بما يحب الله تعالى ويرضى ومن مواقف عظمى التي ينشدها كل من يرجو النجاة ان ان يحسن الله تعالى له الخاتمة - 00:11:16
يا اخي وائل ايها الاخوة والاخوات اه ختام الاعمال آآ والخواتيم وحسن الخاتمة ليست اه خبط عشواء وحظوظ اه لا مقدمات لها بل هي نتائج لمقدمات هي ثمرة آآ سوابق - 00:11:40
فمن احسن المقدمات والثوابق نال جميل النهايات وطيبة الخواتيم. ولهذا حسن الخاتمة نقول اللهم اني اسألك حسن الخاتمة لا يعني فقط ان نقتصر على دعاء الله بذلك بل لابد ان نعمل شيئا غير الدعاء وهو ان نحسن العمل في الحاضر - 00:12:02
كما قال الله تعالى فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله يعني في الساعة الحاضرة لكان خيرا لهم في المستقبل في الحاضر والمستقبل. فاعادة الله تعالى العبد على - 00:12:22
جميل الخواتيم وحسن العاقبة انما هو ثمرة سلاح الحاضر اصلاح الساعة التي فيها الانسان التي آآ يعيشها الانسان واذا اصبح الانسان حاضره يومه وليلته والوقت الذي يدركه بس يسأل الله تعالى له الحسنى كما قال الله تعالى آآ في فأما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اعمال صالحة حاضرة - 00:12:37
فسن ييسره لليسرى فنسأل الله ان ييسرنا واياكم لليسرى اللهم امين هذه مقدمة مختصرة عن اه الالماح لماذا نتحدث عن عمل المسلم في اليوم والليلة لماذا؟ نتطرق لهذا الامر فتطرق له لانه وسيلة لتحقيق الغاية التي جعلها الله تعالى - 00:13:11
من آآ من المطلوبات التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له بذلك وميت وانا اول المسلمين. جميل - 00:13:32
عمل المسلم في اليوم والليلة من الفرائض والنوافل وغيرها من الاعمال. هل يعني اه بهذه الاعمال يحقق المسلم جزء من العبادة لله تبارك وتعالى العبادة آآ هي عبادة قلبية وعبادة عملية - 00:13:44
وبدنية. العبادة القلبية هي الاخلاص لله عز وجل قصده سبحانه وبحمده عمارة القلب بمحبته وتعظيمه جل في علاه ان يكون كل ما يأتيه الانسان يقصد به رضا الرحمن يطلب به الفوز عند الكريم المنان جل في علاه - 00:14:04
آآ تحقيق هذه الغاية عبادة الله وحده لا شريك له. هي ما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة في ما رواه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:14:26
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من اذى لي وليا فقد اذنته بالحرب ثم بعد ان ذكر هذه المرتبة العالية التي هي الولاية التي يتفضل الله تعالى بها على من يشاء من عباده. ذكر الطريق الذي تدرك به هذه الولاية و - 00:14:43
آآ يحصن به الانسان هذا الفضل فقال آآ سبحانه وتعالى في الحديث الالهي وما تقرب الي عبدي بشيء احب هي مما افترضته عليه فاحب ما يتقرب به العبد الى الله عز وجل هو ما فرضه عليه من الواجبات والشرائع المحتومة التي آآ جعلها الله تعالى - 00:15:05
واجبة على المسلم لا يحل له ان ليفرط بها بعد اه هذي الفرائظ والفرائظ متنوعة منها صلاة منها اه الفرائظ بدنية كالصلاة منها فرائض مالية كالزكاة منها فرائض آآ حولية آآ كالصوم والحج منها فرائض تتعلق بحق المخلوقين - 00:15:31

كبر الوالدين وصلة الارحام واكرام الجيران اه حقوق اه اه ولاة الامر حقوق عامة لمين كلها ان الفرائض التي جعلها الله تعالى آآ سبيلا لتحصيل مرضاته وادراك للولاية ما تقرب اليه - 00:16:02

عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولهذا الخطوة الاولى في تحقيق العبودية لله عز وجل بعمل المسلم في يومه وليلته وفي حياته على وجه اجمع العموم والاجمال ان يبحث عن - 00:16:25

نفسه في فرائض الله كيف هو فيها فانه لا يتقرب العبد الى الله عز وجل بشيء افضل واحب الى الله تعالى من اداء الواجبات التي فرضها عليك لا لحاجة الله اليها فالله غني عن العباد وعن - 00:16:43

عبادات لكن لحاجة الانسان لضرورة الى هذه العبادات في اصلاح قلبه واصلاح عمله ثم بعد ذلك بعد الفرائض و اه الواجبات اه المتنوعة ينتقل الى مرحلة مرحلة الاحسان وهي التزود بصالح الاعمال وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل يتقرب شف - 00:17:01

قال يتقرب يعني انت انت تدنو من الله عز وجل بكل طاعة وتقرب اليه سبحانه وتعالى بكل احسان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاء في الصحيح في آآ بيان عظيم فضل الله على عبده. آآ ان انه قال صلى الله عليه وسلم - 00:17:27

ومات وان تقرب الي بشبر تقربت اليه ذراع. وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا والى كان اتيته هرولة. هذا الحديث حديث آآ آآ انا عند ظن عبدي بحديث آآ في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:17:52

تعالى عنه وغيره انا عندي ظن عبدي بي ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الفضل الذي يخبر به الله تعالى انه اذا تقرب العبد اليه شبرا تقرب الله اليه ذراعا. واذا تقرب منه ذراعا تقرب الله تعالى منه - 00:18:12

يعطي جل وعلا على الكثير القليل. يعطي على القليل الكثير ويعفو عن اكتئاب الذنب الكبير سبحانه وتعالى بفضله بتوبة واوبة واستغفار. واذا اتاني مشيا اتيت هرولة. اذا بعد ما يفرغ الانسان من الفرائض بكل صورها وانواعها يبدأ في كل نوع من - 00:18:28

الانواع شرع الله نوافل وقربات الصلاة فيها نافلة الصدقة في المال فيه نافلة الصوم فيه نافلة الحج في هنا في لم تصاب بتكرار الحج او بالعمرة بر الوالدين منه ما هو واجب ومنه ما هو نافلة. اه صلة الرحم - 00:18:55

كذلك اكرام الجار كذلك وما الى ذلك من الاعمال كلها ثمة ما هو فرض ينبغي ان يتفقد الانسان نفسه فيه وهناك كما هو ندب ونفل ينبغي ان يستكثر منه وهو في كلا الحالين - 00:19:15

جاهد يتقرب الى الله تعالى بما ينجيه. ولا وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وكل ذلك - 00:19:33

دلالة على معية الكريم المنان معية الله جل وعلا لعبده المعية التي يحفظه بها من كل سوء ويوفقه بها الى كل بر وخير فهذي المعية ليست فقط لصيانة وحفظه بل حتى - 00:19:52

في توفيقه واعانته تيسير اليسرى له ولذلك قال وان سألني لاعطينه ولا استعاذني اليها واذا ترددت في شيء انا فاعله ترددي في نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته هذه هذه المنزلة العظمى - 00:20:11

بلغها الانسان بتحقيق العبودية لله عز وجل بي اداء الفرائض والواجبات ثم بعد ذلك الاشتغال والمسابقة الى انواع البر والعمل الصالح الذي ينال به الخير والفضل. نستعرض يعني اه اه الاعمال التي - 00:20:30

تشرع الانسان من اول يومه. مهم. اه ونحن نذكر الاعمال المشتركة التي تتكرر على وجه الدوام كل يوم اه فلا سيخرج من هذا حديثنا عن الاعمال الاخرى التي تكون في في واجبات فوقتية او واجبات حولية - 00:20:56

او ما اشبه ذلك. اه المؤمن يستيقظ باكرا آآ سيشرع له في اول يوم ان يبدأ يومه بعبادة هي من اجل العبادات وهي الصلاة. ولهذا اذا استيقظ الانسان خرج من موت الى حياة - 00:21:16

الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها استيقاظ الانسان هو حياة جديدة حياة جديدة ينبغي ان يستقبلها بما يناسبها من ذكر الله تعالى وعبادته وطاعته وآآ الاشتغال بما يحبه ويرضى. هذه الحياة الجديدة - 00:21:36

آآ بدايتها اذا وفق فيها الانسان الى الطاعة والاحسان من اوائل آآ ما آآ آآ يفتح عينه فان ذلك سيعينه على ادراك دفع يومه. جاء في

الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:21:59
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافلة رأس احدكم ثلاث عقد هذا اذا كان نائم اذا نام عقد على قافية رأسه ثلاث عقد عقد معنوية بكل عقدة يقال له - 00:22:22
عليك ليل طويل فلا تستيقظ فاذا استيقظ تنبه وذكر الله بداية بداية حياته الجديدة انحلت عقدة اذا بدأه بذكر الله الحمد لله الذي احياني بعد ما اماتني او ما الى ذلك من الاذكار التي تقال عند الاستيقاظ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:42
استيقظ كما جاء في الصحيح من حديث ابن عباس وقرأ قول الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب اواخر سورة البقرة او اواخر سورة ال عمران ذكرها قرأها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:07
وهو يتأمل خلق الله في السماوات وفي الارظ ويبصر ذلك هذا من ذكر الله عز وجل. فقوله صلى الله عليه وسلم فاذا استيقظ فذكر الله باي ذكر لو قال لا اله الا الله وحده لا شريك له سبحان الله والحمد لله لكن الافضل ان يكون الذكر بما - 00:23:24
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من اركان الاستيقاظ انحلت عقدة يعني زال عنه تأثير الشيطان في احد ابواب التأثير او في عقدة من عقد تأثيره. واذا توظأ انحلت عقدتان - 00:23:46
اي اذا غسل اطرافه بالوضوء تهيئا للصلاة او وضوء حتى ولو لم يكن وقت صلاة لما في الوضوء من تأشيرة النفس وتقويتها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان - 00:24:03
فاذا صلى انحلت عقدة اي اذا اقبل على الله عز وجل وصلى زالت عقدة العقدة الثالثة والصلاة هنا سواء كانت صلاة مفروضة او صلاة نافلة كالحل بها عقد الشيطان ينفك الانسان من اسر هذا العدو. يعني هل العقد هي في الحقيقة آآ - 00:24:21
عقد بتحس معنوية يتأثر بها الانسان في معاشه في نفسه وعمله ولذلك قال بعد ان ذكر انحلال هذه العقد الثلاث فاصبح نشيطا يعني في بدنه طيب النفس يعني في روحه - 00:24:44
فيجمع له زكاء الروح وقوة البدن والا يعني ان لم يكن منه هذا الذكر عندما هذا العمل عندما يستيقظ اصبح قد جمع نقيظي النشاط وطيب النفس اصبح خبيث النفس كسلان - 00:25:01
خبيث النفس ليس له قوة في نفسه واقبال وحياء يستقبل بها مصالح دينه ودنياه وينعكس هذا على بدنه بالفتور والكسل والضعف اذا يصبح الانسان اول ما يصبح يشتغل بذكر الله عز وجل وطاعته الوضوء والصلاة - 00:25:20
آآ سيكون ذلك عونا له على مصالح يومه. وعلى مصالح معاشه ومعاده. اه ايضا جاء في اه فضل ذكر الله بصلاة الفظل الفجر انه سبب حفظ الله عز وجل للعبد - 00:25:50
فاذا استيقظ الانسان وصلى الفجر في وقته كان ذلك من اسباب حفظ العدل حفظ الله للعبد في يومه شافها صحيح الامام مسلم من حديث جندب ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح - 00:26:16
فهو في ذمة الله يعني في حفظه وعهده و قيادته فلا يطلبنكم الله من شيء فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء تدركه فيكب فيكبه في نار جهنم هذا التنبيه لاهمية - 00:26:31
صلاة الفجر في حفظ الانسان ووقايته وانه عندما يفرط الانسان في هذه الصلاة فانه يخلو من عهد الله وذمته التي هي موجبة لحفظه و صيانة وفتح ابواب الخير له. آآ مما آآ يشرع للانسان اذا صلى الفجر - 00:26:50
في اه على على ما امره الله به على اختلاف احوال الناس سواء اه في الجماعات بالنسبة للرجال او في البيوت بالنسبة للنساء واهل الاعداء بعد ذلك يشتغل الانسان بذكر الله عز وجل - 00:27:13
و اه التقرب اليه جل وعلا تسبيحه وتعظيمه واجلاله سبحانه وبحمده فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من صلاته الفجر صلى الله عليه وسلم مكث في مصلاه - 00:27:32
يذكر الله حتى ترتفع الشمس حسنا هذا الذكر هذا الوقت هو من انفع الاوقات في طرح عمل الانسان وفي قوة بدنة وفي صلاح اه اه معاشف ومعادن اه لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:52

اذا فرغ من من صلاة اه اه الفجر اه مكث في مصلاه صلى الله عليه وسلم. كما جاء في حديث جابر اه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر - 00:28:16

متى جلس في مصلى حتى تطلع الشمس حسنا وهذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم سنة ثابتة عنه في الاتفاق انه كان صلى الله عليه وسلم يجلس. الصحابة رضي الله تعالى عنهم كانوا يشاركونهم في الجلوس. حتى ان - 00:28:35

احد التابعين اسمه سنات ابن الحرب سأل جابر ابن سمرة فقال له اكنت تجالس النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم كثيرا يعني كنت اجالسه مجالسة كثيرة. كان لا يقوم وين المجلس - 00:28:55

هل هو مجلس في طرقات او في اه اماكن اه له لا يقول رضي الله تعالى عنه في بيان هذه المجالسة الكثيرة كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس - 00:29:09

فاذا طلعت الشمس قام صلى الله عليه وسلم فكانوا كان اللي بيجلس واصحابه يجلسون معه يتحدثون حتى انه احيانا يأخذون في امر الجاهلية يعني يذكرون ما كان عليه ما كانوا عليه في احوال - 00:29:24

فيضحكون وهو صلى الله عليه وسلم يشاركهم ويتبسم وهذا من التحدث بنعمة الله عز وجل وما اجراه الله تعالى عليهم من من نعمة الاسلام بعد هذا اذا آآ انقظى هذا الوقت دخل وقت الضحى ووقت الضحى يبتدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح الى الى الزوال وهو مما آآ يشرع - 00:29:38

وفيه للانسان ان ان يصلي آآ ما كتب الله تعالى له من من الصلاة التي فيها خير خير وبر وشكر نعمة الله عز وجل التي انعم بها عليك في بدنه. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ يصبح على الناس - 00:30:05

على كل سلامة من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس وذكر فيها ابواب الخير المتنوعة ثم قال ويجزئ عن ذلك كله ركعتين ركعتان تركعهما من الضحى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا كما جاء عن عائشة رضي الله تعالى عنه عنها واوصى ثلاثة من اصحابه ان لا يدعوا - 00:30:25

آآ ركعتي الضحى سهي من الصلاة التي اوصى بها وفعلها صلى الله عليه وسلم. وافضل وقتها وقت آآ اه اشتداد الحرب قبيل الزوال لقول النبي صلى الله عليه وسلم اه في بيان فضل هذا الوقت قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال - 00:30:49

ثم يأتي وقت صلاة الظهر ويصلي الصلاة على نحو ما شرع الله تعالى. اربعا يشرع له ان ان يصلي قبلها اربع ركعات يأتي بعدها بركعتين ستكون هذه رواتب مع صلاة الفجر - 00:31:09

التي آآ شرعها الله تعالى عباده في قوله اقم الصلاة لدلوك الشمس اي لميلها وهو وهي اول الصلوات المتتابعة فالظهر يليه ثلاث صلوات كلها يلحق بعضها ببعض لا يفصل بينها فاصل بل - 00:31:33

يخرج وقت صلاة ويدخل وقت الصلاة الاخرى وهذا يبين انه يعني العبادة آآ في حياة المؤمن متصلة لا انفصال فانه من طلعت الى صلاة من طاعة الى طاعة ثم يصلي العصر ويشرع له ان يصلي اربعا قبلها على وجه الاستحباب وليست من الرواتب - 00:31:52

لقول النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من صلى قبل العصر اربعا قد جاء في صلاة العصر من التأكيد ما ينبغي ان تكون محل عناية صلاة جميع المفروظات هي مما ينبغي ان يحافظ عليه الانسان لكن فيما يتعلق بصلاة العصر جاء فيها تخصيص حافظوا على الصلوات والصلاة - 00:32:12

في الوسطى والمراد بالوسطى صلاة العصر كما جاء بيانه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاء فيها قوله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حذر وعمله. وقال صلى الله عليه وسلم الذي تفوته العصر فكأنما وتر اهله وماله. اي كانما فقد اهله وماله. وبعد صلاة العصر - 00:32:34

يأتي وقت الذكر الذي هو محل ثناء الله تأكيد الله تعالى لعباده بذكره فسبح بحمد ربك قبل الشمس وقبل الغروب آآ وهو آآ الوقت الذي آآ ندب الله تعالى في آآ - 00:32:54

آآ كتابه آآ ان يذكره الانسان وان يذكر الله تعالى ربه فهو آآ من ذكر العشي ومن ذكر الاصال الذي جاء في القرآن ثم اذا ذكر الله تعالى

بما يسر الله تعالى له من اذكار بعد صلاة العصر ويمتد ذلك الى صلاة المغرب تأتي صلاة المغرب - 00:33:14
وهي اخر الصلاة النهارية. آآ اضيفت الى النهار باعتبار انها عند غروب الشمس آآ فيصليها ثلاث ركعات آآ ويتسنن بعدها بما آآ ثبت عن النبي وسلم انه يصلي ركعتين بعد صلاة المغرب يقول ما يسر الله من اذكار المساء المختصة بالليل لان اكثر مساء - 00:33:37
نوعان منها ما هو آآ بعد العصر ومنها ما يكون بعد غروب الشمس كقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ خواتيم سورة البقرة في ليلة كفتاه فهذه في ليلة والليلة آآ تطلق على ما بعد المغرب آآ - 00:34:04
فما بعد غروب الشمس ولو قالها قبل ذلك الامر واسع لكن الاظهر والله تعالى اعلم في تحقيق الفضيلة وادراكها ان يقرأها بعد غروب الشمس ومنه قراءة انتهت الفرصة في اه اية الكرسي في ليلة وما اشبه ذلك من الايات التي او الاذكار المقيدة بليلة تكون بعد غروب الشمس - 00:34:23
ثم يصلي العشاء في اه اه انتهاء وقت المغرب والافضل ان تؤخر الى ثلث الليل وهي اربع ركعات شرعها النبي شرعها الله عز وجل لعباده وهي خاتمة الصلوات المتتالية اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل - 00:34:45
وهو اخته وهو نهاية وقت صلاة العشاء يصلي بعدها الراتبة ركعتين ويكون بهذا قد فرض من اه الفرائض والواجبات في الصلاة وهي خمس فرائض في اليوم والليلة بما يتبعها من السنن - 00:35:09
آآ المشروع للمؤمن الا يسهر الا في خير فاذا كان ولا بد ان يسهر ان كان آآ يمكنه النوم باكرا فهذا هو المطلوب ولذلك جاء الحديث عن النهي عن النوم قبل المغرب قبل العشاء الحديث بعده. النهي عن الحديث بعد العشاء لما فيه من آآ اطالة الوقت على - 00:35:29
الانسان بما قد لا يفيده ويفوت عليه خيرا عظيما يدركه في صلاة ليله فان النبي صلى الله عليه وسلم كان اه ينام صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء ويستيقظ اه يشهد اه - 00:35:59
صلاة الليل التي هي من افضل الصلوات والتطوعات والتقرباء التقربات التي تقرب بها المؤمنون به جل في علاه. فضيلة الشيخ آآ بالحديث عن السهر بعد العشاء يعني اعتقد ان هذا الامر مما عمت به البلوى ويعني والله المستعان في كثير من - 00:36:18
احيانا الناس قد تسهر من بعد صلاة العشاء ولا ولا تكون الجلسات ولا يكون السمر الا بعد صلاة العشاء هو يعني حال الناس اليوم على هذا كما ذكرت والنهي نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الحديث بعد صلاة العشاء انما هو لاجل آآ آآ - 00:36:38
ما ذكرت عدم الاشتغال بما يفوت عليه الخير والبر في آآ قيام الليل بل حتى في صلاة الفجر لانه احيانا يمتد الناس يمتد السهم من الناس الى اوقات متأخرة آآ يكون سبب آآ تفويت صلاة الفجر او آآ تفويت آآ الساعات - 00:37:00
التي يدركون فيها اه التنزل الالهي وقول الله عز وجل هل من مستغفر فاغفر له؟ هل سائل فاعطيه؟ هل من داع فاجيبه؟ هذه غنائم كبرى وفضائل عظمى يعني اه تفوت الانسان - 00:37:32
بتفريطه وسهره بما لا يفيد. لكن لو اقتضى الامر مصلحة او اه آآ منفعة في في بقائه بعد العشاء فلا هم في هذا واسع. اسمح لي ان استقبل الاتصالات المستمعين الكرام معنا على الهاتف الاخ عبدالعزيز الشريف - 00:37:51
حياكم الله عبد العزيز اهلا وسهلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. حياكم الله يا استاذ وائل وبارك الله فيك. اهلا وسهلا حياك الله. ونحييكم ونحيي فضيلة الشيخ وبارك الله - 00:38:11
بكم جميعا. حياك الله عمل اليوم والليلة ما المقصود به؟ هل نقول ان الانسان متى ما ادى الصلوات الخمس وحافظ عليها؟ هل نقول انه ادى عمل اليوم والليلة الامر الثاني النبي صلى الله عليه وسلم في احدى صلاة الفجر عندما صلت الصحابة قال من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال - 00:38:23
او بكرة انا من اطعم مسكينا ومن عاد من اتبع جنازة غير ذلك. فهل نقول ان هذه الاعمال التي جاءت في الحديث نقول انها من عمل اليوم من عمل اليوم والليلة؟ ام ان هناك اعمال نستطيع ان نقول انها من عام اليوم والليلة واعمال موسمية او حوثية وغير ذلك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم - 00:38:45
السلام ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ انه تحدثنا عن جزء من سؤال الاخ عبد العزيز في بداية هذه الحلقة عن عمل اليوم والليلة

وما المقصود بعمل اليوم والليلة لكن هو ذكر في الجزئية الاخرى حديث النبي عليه الصلاة والسلام من اصبح اليوم منكم صائما وجملة الاعمال يقول هل هذه الاعمال تدخل في عمل اليوم والليلة - 00:39:05

ايضا ام لا ما في شك انه عمل المسلم في اليوم والليلة مثل ما ذكرنا قبل الحديث المفصل ان هناك اعمال كثيرة ومنها ما هو آآ يومي ومنها ما هو اسبوعي ومنها ما هو آآ حولي منها ما هو آآ يعني - 00:39:25

خاص وعام عندما تحدثنا نحن عن العمل المشترك الذي يندب اليه او يجب يجب ويندب على لكل مسلم في كل يوم مع تكرر الايام متعاقبها العبادة ليس لها حد العبادة ليس لها آآ صورة آآ لا تتجاوزها او حد لا تتعدى العبادة هي كل ما ثبت عن النبي - 00:39:47

صلى الله عليه وسلم مما يقرب الى الله. وهذا اها يشرع له بر والديه باعمال في حياتهما وباعمال في بعد موتهما ثمة عبادات تختلف في مختلف احوال الناس. هم. الغني له من العبادة فليس للفقير. الصحيح له من العبادات ما ليست للمريض. وهل - 00:40:16

المجر لكن اما نحن نتحدث عن العمل المشترك. مهم. وانا اقول من يعني من كان همه رضا ربه فانه سيبذل كل جهده في تحقيق طاعته. المؤمن يحتسب الاجر عند الله عز وجل ليس فقط في الصلاة وفي آآ الصوم - 00:40:43

وفي الزكاة بل حتى في اعماله اليومية. يعني عندما تحتسب الاجر عند الله في كسبك واغناءك لنفسك فانك مأجور. عندما تحتسب الاجر عند الله عز وجل فيما تنفقه. فيما تكتسبه اغناء او - 00:41:01

ذلك انك ان تدع ولدك آآ اغنياء خير ممن تدعهم آآ عالة يتكففون الناس آآ ان يقوم بحوائج الحوائج المتصلة بطيب معاشك هذا كله مما يتقرب به الى الله عز وجل العبد فلذلك - 00:41:18

العبادة ليست مقصورة على سورة فقط بل هناك فرائض وواجبات يجب على المؤمن ان يبادر اليها في الصلاة والزكاة والصوم والحج وحقوق العباد من الوالدين وصلة الارحام وما الى ذلك. وهناك اه ابواب من التطوعات لا حصر لها. كل - 00:41:38

تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة. امر بالمعروف صدقة. نهي عن المنكر صدقة. اعانتك آآ الرجل تحمل متاعه له عليه صدقة او ما الى ذلك يعني من ابواب الخير المتنوعة الخاصة والمتعدي - 00:41:58

وفي كل الاحوال من عمر قلبه طلب رضا ربه فسييسر الله تعالى له الابواب ويفتح له الطرق الموصلة الى مرضاته جل شكر الله لك وكتب الله اجرك فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم عضو لجنة الافتاء بمنطقة القصيم شكرا جزيلا فضيلة الشيخ - 00:42:15

شكرا لك وللاخوة والاخوات واسأل الله تعالى ان يختم لنا واياكم بخير ان يستعملنا في طاعته امين وان يصرف عنا كل سوء وشر ان يحفظ بلادنا وولاتنا وان يوفق ولي امر - 00:42:36

الملك سلمان وولي عهده الى ما يحبه ويرضى وان ينصر جنودنا المقاتلين ويحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء وشر وصلى الله وسلم على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله - 00:42:46

وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:42:56